Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالإنسان الذى قست عليه الحياة ولا يجد فيها من يرحمه ؟(١) ، وفى رواية للبخارى . « فشكر الله له فغفر له فأدخله الجنة » وفى رواية أخرى للبخارى ومسلم « بينما كلب يطيف بركيه قد كاد يقتله العطش إذرأته بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها به » خ حـ ٢ (بدء الخلق) ص ٣٧

(٨) (كنا فى صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابى النمار أو العباد متقلدى السيوف ، عامتهم بل كلهم من مضر — فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة . فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام ثم صلى ثم خطب فقال :(ياأيها الناس إتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة) إلى آخر الآية : (إن الله كان عليكم رقيباً) والآية الأخرى التى فى آخر الحشر (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد) تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره - حتى قال - ولو بشق تمرة ، فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت . ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ، ومن سن فى الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا) .

وكلكم مسئول عن رعيته ، والراعى الصالح هو الذى يأسى لرعيته إن رآهم فى ضيق من العيش ، ويتهلل وجهه سروراً إن رآهم فى رغد منه . وهو الذى يسعى لرفع مستواهم لايتقيد بوسيلة معينة ، ولو كانت جمع التبرعات لهم - وماعلى المحسنين من سبيل . ولينفق كل ذى سعة من سعته . وما أنفقتم

(١) خ حـ ١ (الشرب) ص ١٤٤